

شهيد

الشهيد محمد ريدائي أحمد



تاريخ الميلاد: 1 يناير 2003
تاريخ الاستشهاد: 8 أغسطس 2024
المحافظة: راجشاهي
المنطقة: নাটোর

نبذة موجزة عن الشهيد

الوظيفة: سائق توك توك
مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب "إنعام"

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في قرية ساتاردِيغي الفقيرة، بزغ فجر الأول من يناير ٢٠٠٣م ليحمل معه ميلاد محمد ريدائي أحمد، الابن الوحيد لوالده محمد راجو أحمد ووالدته صفورة بِنُجُوم. نشأ بين ثلاث أخوات، وتلقى تعليمه حتى الصف الثامن في مدرسة القرية، لكن ضيق الحال أجبره على ترك الدراسة مبكراً ليحمل عبء الأسرة على كتفيه. كان ريدائي أحمد شاباً هادئاً، لطيفاً بطبعه، لم يُسمع منه يوماً كلمة قاسية أو تصرفاً غير لائق مع أحد. كان قلبه معلقاً بأسرته، وروحه متعلقة بالحق والكرامة، ينهض كل صباح ليكافح من أجل لقمة العيش، ويعود كل مساء ليمأ البيت دفناً وحناناً.

تفصيل أحداث الحركة الاحتجاجية :

في يوليو 2024م، انطلقت حركة طلابية مناهضة للتمييز في جميع أنحاء البلاد، وتحولت تدريجياً إلى حركة شعبية مناهضة للحكومة الاستبدادية. كان الشهيد ريدائي أحمد يشارك بانتظام في هذه الحركة، يحمل هم الوطن على كتفيه، ويؤمن أن التغيير يبدأ من الشارع، من صرخة الحق في وجه الظلم. خلال ذلك، انتقل والده محمد راجو أحمد إلى دكا، وبدأ أيضاً المشاركة في الحركة إلى جانب ابنه. في 5 أغسطس 2024م، خرج الأب والابن صباحاً للمشاركة في هذه الحركة الجماهيرية ضد الحكومة الاستبدادية. وعلى الرغم من بقاءهما معاً في البداية، إلا أن سقوط حكومة الشيخة حسينة بعد الظهر جعل الأب، راجو أحمد، يقيم في شارع سافار الرئيسي، بينما انفصل عنه ريدائي وتقدم مع موكب النصر نحو الأمام.

عندما وصل موكب النصر أمام مركز شرطة سافار، بدأت الشرطة بإطلاق النار على المتظاهرين، فأصيب ريدائي أحمد بأربع رصاصات في الصدر والبطن، وسقط في مكان الحادث. وبمساعدة الطلاب والمتظاهرين، نُقل إلى مستشفى إنعام الطبي. فور سماع الخبر، هرع والده وأخته سُمناً أختراً إلى المستشفى. وتم التحدث معهم قليلاً هناك. أُدخل ريدائي منتصف الليل (12:00) إلى غرفة العمليات، وبعد انتهاء العملية نُقل إلى وحدة العناية المركزة، حيث تدهورت حالته تدريجياً. في صباح 8 أغسطس 2024م، الساعة 8:30، ودّع الجميع ريدائي أحمد بعد صراع طويل مع إصاباته، وغمرت الدموع الجميع بالحزن والأسى. في نفس اليوم، وصلت جثمانه إلى قريته حوالي الساعة 3:30 بعد الظهر، وأقيمت له صلاة الجنازة بعد المغرب، ودفن في مقبرة ساتاردِيغي. والديه، اللذان فقدوا ابنهما

الوحيد، غمرهما الحزن الشديد ولم يجدا كلمات تواسيهما.

قالت الأم، السيدة صَفُورَة بِجُوم: "رَبَّيتُ ابني في ظروف قاسية للغاية، وبذلت جهداً عظيماً في تربيته، واليوم فقدتُ ابني بهذه الطريقة. طوال حياتي كنت أعيش لأراه فقط. لم أستطع العيش معه في غرفة صغيرة مع زوجته وأولاده، لذلك ذهب إلى دكا. وأنا أيضاً ذهبت إلى دكا لأعمل وأبني له بيتاً. واليوم فقدت كل شيء وعُدتُ إلى البيت حاملة جثمان ابني".

أما عمه محمد جَيَّان سَرْدَارُ فقال: "لا يمكن لأحد أن يصف أو يشعر بألم فقدان شخص عزيز إلا من فقدته بنفسه. من يفقد عزيزاً فقط يعلم كم هو هذا الألم شديد. كان ابن أخي هادئاً جداً ولطيفاً بطبعه، لم يتحدث إلينا بكلام قاسٍ أو غير محترم، ولم ينظر إلينا بنظرة غير لائقة أبداً. وليس نحن فقط، بل لا يستطيع أي من الأقارب أو الجيران أن يقول إن رِيْدَايَ قال كلمة جارحة أو تصرف بشكل غير لائق مع أي أحد في أي وقت. إذا رزقني الله يوماً بولد، فأرجو أن يمنحني ابناً مثل رِيْدَايَ". وأضاف: "عندما أتذكره لا أستطيع النوم ليلاً، وأبتل وسادة سريري من البكاء، لكنه لن يعود أبداً. أريد أن يُنال هذا القتل حكماً عادلاً".

الوضع العائلي للشهيد :

والد الشهيد رِيْدَايَ أحمد، رَاجُو أحمد، يزرع الأرض المؤجرة، وما يكسبه بالكاد يكفي لتغطية نفقات أسرته المكونة من أربعة أطفال. دخله الشهري التقديري لا يتجاوز ٦٠٠٠ تاكا. لا يمتلكون أراضٍ خاصة بهم، ويعيشون حالياً على قطعة أرض حكومية صغيرة. والد رِيْدَايَ لديه خمسة أشقاء، أي أن عدد الإخوة ستة. وهم يعيشون حالياً على حوالي عشرة كاتا من الأرض الحكومية. لتحسين ظروف العائلة، هاجر رِيْدَايَ أحمد إلى دكا عام ٢٠١٧م، وعمل في فندق يُدعى "high point" في سَافَار. وبعد فترة انتقل للعمل في (Marhaba spring miles) في سَافَار. تزوج رِيْدَايَ أحمد من لِيْمَا أخت في ١٩ فبراير ٢٠٢٢. تدريجياً ازدادت أعباء الأسرة المالية، وبسبب الفقر الشديد، انتقلت والدته إلى دكا للبحث عن عمل. عملت الأم وزوجة رِيْدَايَ معاً في مصنع بَاكِجَا للملابس.

في بداية عام ٢٠٢٤م، عاد رِيْدَايَ مع والدته وزوجته إلى قريتهم، حيث بدأ يقود سيارة أوتو ريكشا (توك توك). وبعد فترة قصيرة، لعدم تمكنه من كسب رزقه جيداً من الأوتو ريكشا، عاد إلى سَافَار بحثاً عن عمل. في هذه الأثناء، تزوجت أخواته سُمْنَا أخت وشَفْنَا أخت، وبدأت سُمْنَا تعيش مع زوجها في سَافَار.

الوضع الاقتصادي للأسرة:

الوضع الاقتصادي للأسرة بالغ السوء، حيث إن المعيل الوحيد هو الوالد، محمد رَاجُو أحمد، ويُقدَّر دخله الشهري بنحو ٦,٠٠٠ تاكا فقط.

الشهيد محمد رِيْدَايَ أحمد في سطور

اسم الشهيد : محمد رِيْدَايَ أحمد

المؤهل العلمي : الصف الثامن

المهنة : سائق مركبة "أوتو ريكشا"

اسم الأب : محمد رَاجُو أحمد

مهنة الأب وعمره : مزارع مستأجر، عمره ٤٥ عاماً

اسم الأم : السيدة صَفُورَة بِجُوم

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، عمرها ٤٢ عاماً

تاريخ الميلاد والمكان : ١ يناير ٢٠٠٣، سِينْغَرَا، نَاتُورُ

العنوان الدائم: قرية سَاتَارْدِيغِي، اتحاد سَاتَارْدِيغِي، مركز شرطة سِينْغَرَا، محافظة نَاتُورُ

العنوان الحالي : سَاتَارْدِيغِي، اتحاد سَاتَارْدِيغِي، مركز شرطة سِينْغَرَا، محافظة نَاتُورُ

اسم زوجة الشهيد : لِيْمَا أخت

- تفاصيل الهجوم : استشهد برصاص الشرطة
- تاريخ ووقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ ، الساعة ٤:٣٠ مساءً
- تاريخ ووقت الوفاة : ٨ أغسطس ٢٠٢٤ ، الساعة ٨:٣٠ صباحاً
- مكان الوفاة : مستشفى كلية إنعام الطبية
- مكان الدفن الحالي : ساتاردِيغي، سينغرا، محافظة ناتور
- حالة المنزل : منزل من الصفيح
- عدد أفراد الأسرة : ٥ أشخاص
- الدخل الشهري للأب : ٦,٠٠٠ টাকা
- بعض الاقتراحات للمساعدة:
١. تخصيص دعم مالي شهري منتظم لأسرة الشهيد.
 ٢. توفير فرصة عمل لوالد الشهيد محمد راجو أحمد.
 ٣. بناء منزل مناسب لأسرة الشهيد.
 ٤. توفير وظيفة لزوجته الشهيد.
 ٥. التكفل بمصاريف تعليم الأخت الصغرى.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



